



كلمة لبنان

تلقيها

كارولين زيادة  
المندوب الدائم المعاون

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل  
اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

نيويورك في 16 ايار 2017

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

*Permanent Mission of Lebanon to the United Nations  
866 United Nations Plaza, Suite 531, New York, N. Y. 10017*

السيد الرئيس،

أود بداية ان اتقدم منكم بالشكر لعقدكم هذا الاجتماع الهام، واود ايضاً ان اشكر الامين العام للامم المتحدة لاعداده التقرير قيد البحث، والذي أتى ترجمة لمشاورات مكثفة أجرتها كل من تركيا وسويسرا بصفتها رئيسي اللجنة التوجيهية. كما لا يسعني إلا ان اشيد بجهود المفوض العام والعاملين معه.

وقد واكب لبنان ولا يزال عمل الوكالة منذ إنشائها كونه دولة مضيضة لمئات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين، وهو إذ يتطلع الى إعادة إحياء المفاوضات من أجل التوصل الى حل عادل وشامل يسمح لهؤلاء اللاجئين الفلسطينيين ممارسة حقهم في العودة لديارهم وفقاً لما نص عليه قرار الجمعية العامة 194(1948)، يؤكد على اهمية الدور والخدمات التي تقدمها الوكالة كعامل استقرار لهؤلاء اللاجئين.

وعلى مدى العقود الماضية، عايش لبنان بمواطنيه واشقائهم اللاجئين الفلسطينيين التدايعات السلبية للعجز المالي المتراكم الذي اصاب الوكالة وانعكس سلباً على مستوى ونوعية الخدمات التي تقدمها. وناشد لبنان المجتمع الدولي مراراً وتكراراً بضرورة تقديم الدعم المالي المطلوب لتمكين وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من القيام بمهامها. وقد دأب من خلال عضويته في اللجنة الاستشارية وفي الفريق المعني بتمويل الاونروا وكذلك في المحافل الاقليمية والدولية على المطالبة بتوفير موارد مالية مرتقبة ومستدامة للوكالة. كما انخرط لبنان بشكل ايجابي في كافة الاجتماعات والمشاورات التي أجرتها اللجنة التوجيهية في إطار التكليف الممنوح لها من الامين العام واستناداً الى قرار الجمعية العامة رقم 93/71 لعام 2016. وقد اكد لبنان خلال هذه الاجتماعات على ما يلي:

- 1- التمسك بالولاية الممنوحة للاونروا انطلاقاً من قرار إنشائها، بحيث يكون البحث في موضوع التمويل في الجمعية العامة مشروطاً ومقيداً بمسألة التمويل دون سواها.
- 2- التشديد على ضرورة توفير الموارد المالية المرتقبة والدائمة لتمكين الوكالة من تقديم الخدمات المحددة في ولايتها، دون أي تغيير في هذا الولاية، أو حتى في مستوى الخدمات التي تقدمها.
- 3- التذكير لا بل التشديد على عدم إمكانية تحمل لبنان أي عبء إضافي، أو أية مسؤولية واقعة ضمن ولاية الوكالة. وقد أوجزت الفقرة 11 من تقرير الامين العام المسؤوليات الكبيرة التي تحملتها الدول المضيفة: واقتبس "وتنظر الدول المضيفة، التي تحملت مسؤوليات هائلة لاستقبال اللاجئين لمدة ناهزت سبعة عقود، إلى الأونروا كمتطلب حيوي لرفاه اللاجئين، ولتحقيق الاستقرار والأمن. وتشكل الأزمات المالية المتكررة التي تواجهها الأونروا خطراً سياسياً وإنسانياً وأمنياً". (انتهي الاقتباس).

كما اطلعنا باهتمام كبير على التوصيات الواردة في تقرير الامين العام في الفقرات 41 الى 57. ونغتنم هذه المناسبة للاشادة بالمقاربة الشاملة لهذه التوصيات إنطلاقاً من المسؤولية المشتركة إزاء اللاجئين الفلسطينيين وأحقية مساعدتهم من أجل الإلتحاق بمسيرة التنمية المستدامة. وقد أنطلق الامين العام من مسؤولياته أولاً فاكد استعداده للعب دور قيادي في عملية حشد الدعم السياسي والمالي للوكالة. وإننا إذ نشيد بالمساهمات التي تقدمها الدول المانحة التقليدية نحث على ضرورة العمل من أجل توسيع قاعدة هذه الدول، وعلى زيادة هذه المساهمات وجعلها لسنوات متعددة ومتنظمة مع حجم الاحتياجات وتزايدها. كما نؤيد إمكانية النظر في مسائل التمويل الاخرى لاسيما من ضمن الموازنة العادية للامم المتحدة على ان يأتي ذلك استكمالاً للمساهمات الطوعية وليس على حسابها.

يؤيد لبنان الخطوات التي اتخذتها الوكالة منذ عام 2006 لتحسين أداؤها الإداري والمالي، وتكون بالتالي قد حققت الكثير من المطلوب منها في إطار الاستراتيجية التي اقترتها اللجنة الاستشارية، ويحدونا الأمل أن تساوي الدول المانحة مثل هذه الانجازات بالتزامات وتعهدات مالية توازي مهنية الوكالة وحرفيتها.

وفي الختام، نود أن نشكر بعثة دولة فلسطين لأعدادها مسودة القرار لمتابعة تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام. ونوؤك استعدادنا للظفر فيه بشكل ايجابي وندعو الدول الاعضاء للمشاركة في هذا الجهد.